



# مختصر الصلاة

إعداد رائد الجابري

# الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣	سنن الصلاة	٣	معنى الصلاة
١٤	سجود السهو	٣	حكم الصلاة
١٦	صلاة الجماعة	٤	الأذان والإقامة
١٧	أحكام الإمامة	٨	أوقات الصلاة
٢٠	صلاة أهل الأعذار	١٠	شروط الصلاة
٢٧	صلاة الجمعة	١١	أركان الصلاة
٢٨	صلاة التطوع	١٢	واجبات الصلاة

## معنى الصلاة

هي عبادة لله ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مفتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

## حكم الصلاة

تجب الصلوات الخمس في اليوم والليلّة على كل مسلم مكلف، ذكراً كان أو أنثى، إلا حائضاً ونفساء حتى تطهرا، وهي آكد أركان الإسلام بعد الشهادتين.

# الأذان والإقامة

الأذان: هو التعبد لله بالإعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص.  
الإقامة: هي التعبد لله بالإعلام بالقيام إلى الصلاة بذكر مخصوص.

• متى شرع الأذان؟

شرع الأذان في السنة الأولى للهجرة النبوية، وسبب مشروعيته أنه لما عسر معرفة الأوقات عليهم؛ تشاوروا في نصب علامة لها؛ فأرى عبد الله بن زيد هذا الأذان في المنام، وأقره الوحي.

• حكم الأذان والإقامة؟

الأذان والإقامة فرض كفاية على الرجال دون النساء، حضراً وسفراً، والأذان والإقامة يكونان فقط للصلوات الخمس وصلاة الجمعة.

• مؤذنو النبي ﷺ أربعة:

١. بلال بن رباح رضي الله عنه.

٢. وعمر بن أم مكتوم رضي الله عنها في مسجده ﷺ بالمدينة.

٣. وسعد القرظ رضي الله عنه في مسجد قباء،

٤. وأبو محذورة رضي الله عنه في المسجد الحرام بمكة.

• شروط صحة الأذان:

١. أن يكون الأذان مرتباً

٢. متوالياً

٣. وأن يكون بعد دخول الوقت.

٤. وأن يكون المؤذن مسلماً، ذكراً، أميناً، عاقلاً، عدلاً بالغاً أو مميزاً.

٥. وأن يكون الأذان باللغة العربية على حسب ما جاء في السنة، والإقامة كذلك.

• حكم الأذان قبل الوقت:

لا يجزئ ولا يجوز الأذان قبل دخول الوقت في جميع الصلوات الخمس ويسن أن يؤذن قبل الفجر بقدر ما يتسحر الصائم؛ ليرجع القائم، ويستيقظ النائم، ويختتم من يتهجد صلاته بالوتر، فإذا طلع الفجر أذن لصلاة الصبح.

• من يقده في الأذان:

إذا تَشَاحَ مؤذنان فأكثر قُدِّمَ الأفضل صوتاً، ثم الأفضل في دينه وعقله، ثم مَنْ يَخْتاره أهل المسجد، ثم قرعة، ويباح اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد.

• للصلوات بالنسبة لمشروعية الأذان والإقامة أربع حالات:

١ – صلاة لها أذان وإقامة: وهي الصلوات الخمس، والجمعة.

٢ – صلاة لها إقامة ولا أذان لها: وهي الصلاة المجموعة إلى ما قبلها، والصلوات المقضية.

٣ – صلاة لها نداء بألفاظ مخصوصة: وهي صلاة الكسوف والخسوف.

٤ – صلاة لا أذان لها ولا إقامة: وذلك مثل صلاة النفل، وصلاة الجنازة، والعيدين، والاستسقاء ونحوها.

## أوقات الصلاة

١. وقت الظهر: ويبدأ من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله غير ظل الاستواء، وتعجيلها أفضل إلا في شدة حر فيسن تأخيرها والإيراد بها، وهي أربع ركعات.
٢. وقت العصر: ويبدأ من خروج وقت الظهر إلى اصفرار الشمس، والضرورة إلى غروبها، ويسن تعجيلها، وهي أربع ركعات.
٣. وقت المغرب: ويبدأ من غروب الشمس إلى مغيب الشفق الأحمر، ويسن تعجيلها، وهي ثلاث ركعات.
٤. وقت العشاء: ويبدأ من مغيب الشفق الأحمر إلى نصف الليل، والضرورة إلى طلوع الفجر الثاني، وتأخيرها إلى ثلث الليل أفضل إن تيسر، وهي أربع ركعات.
٥. وقت الفجر: ويبدأ من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس، وتعجيلها أفضل، ويسن أن يدخل فيها بغلس، وينصرف بغلس، وأحياناً ينصرف حين يسفر، وهي ركعتان.



## • أوقات النهي :

يُمكن تقسيم أوقات النهي عن الصلاة إلى خمسة أوقات :

١ - بعد العصر إلى أن تصفرّ الشمس .

٢ - بعد الفجر إلى أن تطلع الشمس .

٣ - قبيل صلاة الظهر إلى أن تزول الشمس ( بمقدار عشر دقائق تقريبا قبل الأذان ) .

٤ - من اصفرار الشمس إلى الغروب .

٥ - من طلوع الشمس إلى أن ترتفع قيد رمح ( بمقدار عشر دقائق تقريبا ) .

هذه الأوقات لا يجوز أن التطوّع فيها ابتداءً .

## شروط الصلاة

الشرط	م
النية. بأن ينوي بقلبه الصلاة التي يصليها قبل تكبيرة الإحرام ولا يتلفظ بها بلسانه.	١
دخول وقت الصلاة.	٢
استقبال القبلة.	٣
اتخاذ الزينة بثياب ساترة للعورة والمنكبين.	٤
طهارة البدن والثوب ومكان الصلاة من النجاسات.	٥
أن يكون المسلم طاهراً من الحدث الأصغر والأكبر.	٦

# أركان الصلاة

الركن	م
القيام مع القدرة.	١
تكبيرة الإحرام.	٢
قراءة الفاتحة في كل ركعة إلا فيما يجهر فيه الإمام.	٣
الركوع.	٤
الاعتدال منه.	٥
السجود على الأعضاء السبعة.	٦
الجلوس بين السجدين.	٧
السجود الثاني.	٨
الجلوس للتشهد الأخير.	٩
التشهد الأخير.	١٠
الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	١١
الطمأنينة في الكل.	١٢
الترتيب بين الأركان.	١٣
التسليم.	١٤

الشرط	م
جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.	١
تعظيم الرب حال الركوع.	٢
قول (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد.	٣
قول (ربنا ولك الحمد) للإمام والمأموم والمنفرد.	٤
الدعاء حال السجود.	٥
الدعاء بين السجدين.	٦
الجلوس للتشهد الأول.	٧
قراءة التشهد الأول.	٨

– كل ما عدا الأركان والواجبات مما ذكر في صفة الصلاة آنفاً فهو سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها، وهي: سنن أقوال وأفعال.

فسنن الأقوال: كدعاء الاستفتاح، والتعوذ، والبسملة، وقول آمين، وقراءة سورة بعد الفاتحة، ونحوها.

ومن سنن الأفعال: رفع اليدين عند التكبير في المواضع السابقة، وضع اليمين على الشمال حال القيام، والافتراش، والتورك، ونحوها.

• مبطلات الصلاة:

تبطل الصلاة بما يلي:

١ – إذا ترك ركناً أو شرطاً عمداً أو سهواً، أو ترك واجباً عمداً.

٢ – الحركة الكثيرة لغير ضرورة.

٣ - كشف العورة عمداً.

٤ - الكلام والضحك والأكل والشرب عمداً.

## سجود السهو

سجود السهو: هي سجدتان في الفريضة أو النافلة، يؤتى بهما من جلوس،  
يسلم بعدهما ولا يتشهد.

• أسباب سجود السهو ثلاثة:

١. الزيادة .

٢. والنقص .

٣. والشك.

## حالات سجود السهو

الحكم	الحالة
فيجب عليه سجود السهو للزيادة بعد السلام	ذا زاد المصلي فعلاً من جنس الصلاة سهواً كقيام، أو ركوع، أو سجود، كأن يركع مرتين، أو يقوم في محل القعود
يجب عليه سجود السهو قبل السلام.	إذا نقص المصلي واجباً من واجبات الصلاة، مثل أن ينسى التشهد الأول، فحينئذ يسقط عنه التشهد
فيأخذ بالأقل ويتم ويسجد للسهو قبل السلام	إذا شك المصلي في عدد الركعات هل صلى ثلاثاً، أم أربعاً.
عمل به، وسجد بعد السلام.	فإن غلب على ظنه أحد الاحتمالين .
لم تبطل صلاته، ولا يجب عليه سجود السهو، بل يستحب.	إذا أتى بقول مشروع في غير موضعه كقراءة قرآن في ركوع، أو سجود، أو تشهد في قيام
أتمها وسلم، ثم سجد للسهو	إن سلم سهواً قبل تمام الصلاة وذكر قريباً
سجد للسهو ثم سلم	وإن نسي سجود السهو ثم سلم وفعل ما ينافي الصلاة من كلام وغيره
سجد قبل السلام.	إن لزمه سجودان: قبل السلام، وبعد السلام
أن يسجد بعد السلام	المأموم المسبوق مع الإمام إن كان السهو فيما أدرك معه
فلا يلزمه سجود السهو	المأموم المسبوق مع الإمام إن كان سهو الإمام قبل أن يدخل معه

# صلاة الجماعة

الحكم	الحالة
من صلى الفريضة في رحله ثم دخل مسجد قوم وهم يصلون فالسنة أن يصلي معهم وتكون له نافلة.	حكم من صلى وحده ثم وجد جماعة
أثمها خفيفة ودخل في الجماعة ليدرك تكبيرة الإحرام.	وإن أقيمت الصلاة وهو في نافلة
فهذا يكتب له أجر من صلى في جماعة	من تخلف عن صلاة الجماعة في المسجد، فإن كان معذوراً لمرض، أو خوف أو نحوهما
فصلاته صحيحة، لكنه يخسر أجراً عظيماً، ويأثم إثماً كبيراً.	إن تخلف لغير عذر وصلّى وحده



## • الأحق بالإمامة

١. الأقرأ، وهو الأكثر حفظاً للقرآن، العالم فقه صلواته.

٢. ثم الأعلم بالسنة.

٣. ثم أقدمهم هجرة.

٤. ثم أقدمهم إسلاماً.

٥. ثم الأكبر سنأ.

٦. ثم قرعة.

وهذا فيما إذا حضرت الصلاة وأرادوا أن يقدموا أحدهم، فإن كان للمسجد إمام وحضر فهو المقدم.

• حكم الصلاة خلف الفاسق:

يجب تقديم الأُولَى في الإمامة، وإن لم يوجد إلا فاسق كمن يخلق لحيته أو يشرب الدخان ونحوهما صَحَّت الصلاة خلفه مع الكراهة.

• للمأموم مع الإمام أربع حالات:

١ – المسابقة: وهي أن يسبق المأموم الإمام في التكبير، أو الركوع، أو السجود، أو السلام، أو غيرها، وهذا الفعل لا يجوز.

٢ – الموافقة: وهي أن تتوافق حركة الإمام والمأموم في الانتقال من ركن إلى ركن كالتكبير، أو الركوع ونحوهما، وهذا مكروه،

٣ – المتابعة: وهي أن تحصل أفعال المأموم عقب أفعال الإمام، وهي الأمر المطلوب من المأموم، وبها يحصل الاقتداء الشرعي.

٤ – المخالفة: وهي أن يتأخر المأموم عن إمامه حتى يدخل في ركن آخر، وهي لا تجوز.

## • أحوال المسبوق:

١ - من أدرك ركعة مع الإمام فقد أدرك الجماعة، ومن أدرك الركوع مع الإمام أدرك الركعة، فيكبر تكبيرة الإحرام قائماً ثم يكبر تكبيرة الركوع إن أمكنه، وإن لم يمكنه نواهما بتكبيرة واحدة.

٢ - من دخل فوجد الإمام قائماً، أو راكعاً، أو ساجداً، أو جالساً دخل معه، وله أجر ما أدرك، لكن الركعة لا تدرك إلا بإدراك الركوع، وتدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام ما لم يشرع في قراءة الفاتحة.

حكم صلاة النوافل جماعة:

يجوز أن تُصلّى النوافل جماعة أحياناً في الليل أو النهار، في البيت أو غيره.

هل الأعذار هم: المرضى، والمسافرون، والخائفون .

## ❖ صلاة المريض

صفة صلاة المريض:

تلتزم المريض الصلاة المفروضة قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً متربعاً، أو على هيئة جلوس التشهد، يحنى ظهره راكعاً وساجداً، فإن لم يستطع أوماً برأسه فإن لم يستطع الجلوس فعلى جنبه الأيمن ووجهه إلى القبلة، فإن شق عليه فعلى الأيسر، فإن لم يستطع صلى مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، إن تيسر، وإلا صلى حسب حاله، ويومئ برأسه راكعاً وساجداً إلى صدره، ويخفض السجود أكثر من الركوع، ولا تسقط الصلاة مادام العقل موجوداً، فيصلح على حسب حاله كما ورد.

## ❖ صلاة المسافر

السفر: هو مفارقة محل الإقامة.

حكم القصر والجمع:

١ - القصر في السفر سنة مؤكدة في حال الأمن أو الخوف، وهو قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) إلى ركعتين، ولا يجوز إلا في السفر فقط، أما المغرب والفجر فلا تقصران أبداً، وأما الجمع فيسن في الحضر والسفر عند وجود سببه، فتجمع الظهر مع العصر، وتجمع المغرب مع العشاء، في وقت إحداهما.

٢ - إذا سافر المسلم ماشياً، أو راكباً، برأ، أو بحراً، أو جواً، سنَّ له قصر الصلاة الرباعية ركعتين، ويسن له أن يجمع بين الصلاتين في وقت إحداهما إذا احتاج إلى ذلك حتى ينتهي سفره.

• متى يبدأ المسافر في أحكام السفر:

يبدأ المسافر القصر والجمع إذا فارق عامر قريته، ولا حد للمسافة في السفر وإنما يرجع ذلك إلى العرف، فمتى سافر ولم ينو الإقامة المطلقة أو الاستيطان فهو مسافر تنطبق عليه أحكام السفر حتى يعود إلى بلده.

• صفة صلاة المسافر خلف المقيم:

١ – إذا صلى المسافر خلف مقيم أتم، وإن صلى مقيم خلف مسافر فالسنة أن يَقْصُرَ المسافر، أما المقيم فعليه الإتمام بعد السلام.

٢ – السنة إذا صلى المسافر بالمقيمين في بلدهم أن يصلي بهم ركعتين، ثم يقول: أتموا صلاتكم فإننا قوم سَفَرٌ.

• حكم صلاة النوافل في السفر:

السنة ترك الرواتب في السفر ما عدا التهجد، والوتر، وسنة الفجر.

• حكم من سفره مستمر طوال العام:

قائد الطائرة، أو السيارة، أو السفينة، أو القطار، ومَنْ سفره مستمر طول الزمن يجوز له أن يأخذ برخص السفر كالقصر، والجمع، والفطر، والمسح.

• أحكام القصر في السفر:

١ – العبرة في القصر اعتبار المكان لا الزمان، فإذا نسي المسافر صلاة حضر ثم ذكرها في سفر قَصَرَهَا، وإن ذكر صلاة سفر في حضر أتمها.

٢ – إذا حُبِسَ المسافر ولم ينو إقامة، أو أقام لقضاء حاجة بلا نية إقامة مطلقة ولو طالت قَصَرَ أبدأً.

٣ – إذا دخل وقت الصلاة ثم سافر فله أن يقصر ويجمع، وإن دخل وقت الصلاة وهو في السفر ثم دخل بلده فإنه يتم، ولا يجمع، ولا يقصر.

## • صفة الصلاة في الطائفة:

إذا كان في الطائفة مثلاً ولم يجد مكاناً للصلاة صلى في مكانه قائماً مستقبلاً القبلة، ويومئ بالركوع حسب قدرته، ثم يجلس على الكرسي، ثم يومئ بالسجود حسب قدرته.

## ❖ صلاة الخوف

الإسلام دين سماحة ويسر، والصلوات المفروضة لأهميتها ومنفعتها لا تسقط بحال، فإذا كان المسلمون في ساحة الجهاد في سبيل الله وخافوا من عدوهم لهم أن يصلوا صلاة الخوف بصور مختلفة، وهذه أشهرها:

## • صفات صلاة الخوف:

١ - إذا كان العدو في جهة القبلة، فيصلون كما يلي:

يُكَبِّرُ الإمام، ويصف المسلمون خلفه صفين، ويكبرون جميعاً، ويركعون جميعاً، ويرفعون جميعاً، ثم يسجد الصف الذي يلي الإمام مع الإمام، فإذا قاموا سجد الصف الثاني ثم



قاموا، ثم يتقدم الصف الثاني، ويتأخر الصف الأول، ثم يصلي بهم الركعة الثانية كالأولى، ثم يسلم بهم جميعاً.

٢ - إذا كان العدو في غير جهة القبلة، فيصلون كما يلي:

١ - يُكْبَرُ الإمام، وتصف معه طائفة، وتقف الطائفة الأخرى تجاه العدو، فيصلي بالتي معه ركعة ثم يثبت قائماً، ويتمون لأنفسهم، ثم ينصرفون، ويقفون تجاه العدو، ثم تأتي الطائفة الأخرى فيصلي بهم الركعة الباقية، ثم يجلس، وَيُتِمُّون لأنفسهم وهو جالس، ثم يسلم بهم، وعليهم حمل سلاح خفيف أثناء صلاتهم، مع الحذر من عدوهم.

٢ - أو يصلي الإمام بإحدى الطائفتين ركعتين فتسلم قبله، ثم تأتي الطائفة الأخرى فيصلي بهم الركعتين الأخيرتين ثم يسلم بهم، فتكون له أربعاً، ولكل طائفة ركعتان.

٣ - أو يصلي بالطائفة الأولى صلاة كاملة ركعتين ثم يسلم، ثم يصلي بالأخرى كذلك ثم يسلم.

٤ - أو تصلي كل طائفة ركعة واحدة فقط مع الإمام، فيصلي الإمام ركعتين، وكل طائفة ركعة من غير قضاء، وكل هذه الصفات ثابتة في السنة.

٣ - إذا اشتد الخوف، وتواصل الطعن والضرب صلّوا رجالاً وركباناً ركعة واحدة يومئذون بالركوع والسجود للقبلة وغيرها، فإن لم يتمكنوا أخرّوا الصلاة حتى يقضي الله بينهم وبين عدوهم ثم صلّوا.

# صلاة الجمعة

شروط الجمعة	آداب الجمعة	بعض أحكام الجمعة
أداء صلاة الجمعة في وقتها،	الاجتسال	من أدرك مع الإمام ركعة من الجمعة جاء بركعة أخرى أتمها جمعة
أن يحضرها جماعة لا يقلون عن ثلاثة	الطيب	
أن يكون من أهل البلد	لبس الجميل	إن أدرك أقل من ركعة فينويها ظهراً ويصلي أربع ركعات.
	أن يتقدمها خطبتان	
الانصات للخطيب		
الصلاة على النبي <small>ﷺ</small> والرسالة		
الاكثار من الدعاء		
قراءة سورة الكهف		
التكبير للمسجد		
عدم تخطي الرقاب		

أنواع صلاة التطوع	
نوع الصلاة	المثال
كالتراويح والاستسقاء والكسوف والعيدين.	منها ما يشرع له الجماعة
كصلاة الاستخارة.	منها ما لا يشرع له الجماعة
كالسنن الرواتب.	منها ما هو تابع للفرائض
كصلاة الضحى.	منها ما ليس بتابع
كصلاة التهجد.	منها ما هو مؤقت
كالنوافل المطلقة	منها ما ليس بمؤقت
كتحية المسجد وركعتي الوضوء.	منها ما هو مقيد بسبب
كصلاة العيدين والاستسقاء والكسوف والوتر.	منها ما هو مؤكد
كالصلاة قبل صلاة المغرب	منها ما ليس بمؤكد
كالنوافل المطلقة.	منها ما ليس مقيداً بسبب